

## 12 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرزاقي البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين مشاهدينا الكرام. احييكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم هنا في الاكاديمية العلمية ونحييكم في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:00:01

الله تعالى باسمكم جميعاً نرحب بشيخنا الكريم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب بشيخنا اجمل ترحيب فاهاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله اهلا بكم وبجميع الاخوة - 00:00:24

المتابعين لهذا الدرس وسلام الله عليكم جميعاً ورحمته وبركاته. واسأل الله جل وعلا لنا جميعاً التوفيق والسداد انه تبارك وتعالى سميع مجيب قريب. اللهم امين. ويمتد ترحيبنا كذلك عاطرا الى الاخوة الدارسين - 00:00:43  
والدراسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة ونرحب ايضاً بالاخوة الكرام الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيراً على حضورهم مشاهدينا الكرام نستقبل اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعاً وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكاديمي دوت نت - 00:01:01

الكرام في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد سنأخذ ابواباً جديدة ونستمع الى شرح مبارك منشيخنا الكريم ثم جاء لشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك. تفضل يا شيخنا باسم الله الرحمن الرحيم احمد الله الكريم بمحامده التي هو لها اهل - 00:01:21

واثنى عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:43  
اما بعد فالى هذا الدرس الجديد من كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وغفر له والكتاب نحن اه نتفياً من خالله فنونا من العلم عظيمة وابوابا من الایمان والتوحيد جليلة - 00:02:02

نفيد من خلال هذا العرض المبارك والتقرير النافع والاستدللات من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على امور التوحيد التي الحاجة اليها ماسة لدى الناس كلهم ولهذا ايتها الاخوة يجب ان نستشعر نعمه الله تبارك وتعالى علينا - 00:02:26  
بدراسة هذا الكتاب والوقوف على هذه الاadle المباركة النافعة التي جمعها الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله في هذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد وكما جرت عادتنا في دراسة هذا الكتاب نستمع - 00:02:52

الى تقرير الشيخ رحمة الله بالترجمة وادلته ثم يكون بعد ذلك التعليق بما ييسر الله تبارك وتعالى ويفتح به سبحانه ونسأله ان يفتح علينا وعليكم بالحق وان يهدينا سواء السبيل وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه - 00:03:11  
والان نستمع الى اخينا تركي سلمه الله للباب الجديد احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثاناً تعبد من دون الله. نعم. روى مالك في - 00:03:32

وطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبنيائهم مساجد المصنف رحمة الله عليه عقد هذه الترجمة - 00:03:50  
لبيان ان دين الاسلام سد الذرائع التي تفضي الى الباطل وتؤدي الى الشرك بالله عز وجل فعقد هذه الترجمة باب ان الغلو في قبور

الصالحين يصيرها اوثانا تعبد الغلو في - 00:04:09

قبور الصالحين عرفا فيما سبق ان المراد بالغلو هو تجاوز الحد تجاوز حد الشريعة والشريعة لها حد محدود بما يتعلق بالقبور الصالحين وقبور غيرهم وحاجات الشريعة ببيان الحكمة التي لاجلها تزار القبور - 00:04:33

كما في قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة وهذا الحديث يدل ان الحكمة من  
مشروعية زيارة القبور هو تذكر الاخرة يتذكر الانسان الموت - 00:04:56

ويذكر انه يوم من الايام سيكون في حفرة من هذه الحفر كما كان اهـل هذه الحفر قبله يمشون على الارض ويسعون في مصالحهم الى ان دخلوا بهذه الحفر فهو في يوم من الايام سيكون مثلهم - 00:05:16

والذى اماته فاقبره فهذا شأن الانسان وهذا سنة الله تبارك وتعالى في عبادة ثم من بعد القبر محاسبة وجزاء وعقاب  
وجنة ونار فإذا ذهب الانسان الى القبور والى المقابر - 00:05:35

ورأى آن القبور تذكر هذه الحال وتذكر هذا المصير فانتفع وارتفع وصلحت حاله قال فانها تذكركم الاخرة وكذلك تزار القبور من اجل السلام على من بها من الاموات والدعاء لهم - 00:05:56

ولهذا لما سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا يقال عند زيارة القبور؟ قال تقولون السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن انشاء الله بكم لاحقون - 00:06:16

نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ فِي الْزِيَارَةِ لِلْقَبُورِ احْسَانٌ لِلنَّفْسِ وَاحْسَانٌ لِلْمَيِّتِ تَحْسِنُ إِلَى نَفْسِكَ بِتَذْكِرِ الْآخِرَةِ وَتَحْسِنُ إِلَى الْمَيِّتِ بِالسَّلَامِ  
عليه والدعاء له وإذا تجاوز الانسان هذا الحد الذي حدته الشريعة - 00:06:31

فيما يتعلق بالقبور وبخاصة قبور الصالحين فان هذا الغلو يصير آآ القبور او ثانا تعبد فبدل ان يكون آآ يزور القبور من اجل السلام وتنذر الاخرة يصبح يزور القبور من اجل الشرك - 00:06:55

والعياذ بالله ودعاء المقبورين والاستنجاد بهم وهذا الشرك الذي يقع فيه هؤلاء بداياته غلو في الصالحين غلو في الصالحين بحيث يتحاولون الحد الذي حدته الشريعة فيما يتعلق بالصالحين: ثم بتناقل، فـ خطوات الغلو - 00:07:17

خطوة خطوة الى ان يقع فيما بعد في الشركة الصراح والكفر البوح عيادا بالله من ذلك فالمؤلف رحمة الله عليه عقد هذه الترجمة  
لبيان: هذا الامر بابا الغلة فـ قيمـ الصالحبـ يصـ هـاـ اـهـ ثـانـاـ تـعـدـ 00:07:42

وهذا فيه تنبيه لكل مسلم اذا زار القبر اياه والغلو يحذر الغلو غاية الحذر ويحتجنه غاية الاجتناب لانه يا يمشي في هذا الغلو خطوة خطوة الى ان يقع فيما بعد سبب هذا الغله في الشك بالله - 00:08:01

هذا معنى قول المصنف باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثنان تعبد ثم اخذ يستدل على الترجمة فاورد ما جاء في  
موطأ الإمام مالك، حمزة الله - 00:21:08:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد وتبه رعاك الله لهذه الدعوة  
المباركة العظيمة التي دعا بها - 00:08:41

عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وهنا اه اسأل الاخوة الحضور عندها في في الاستوديو قال اللهم لا تجعل قبره هنا بعد ماذا تستقر من هذه الجحادة من قوهه وثنا وعمر - 00:08:59

ما زال يستفاد من هذه الجملة فيما يتعلق بالقبور اذا عبّدت اذا اذا عبّدت من دون الله تبارك وتعالى تفضل نستفيد من هذه العبارة

الله نحن - 00:09:23

تجعل قبرى وثنا يعبد - 00:09:53

استجابة دعاءه اما في زمن الصحابة - 00:10:11

فقد كان عليه الصلاة والسلام اه كما تعلمون مدفونا في حجرة عائشة لانه مات فيها والانبياء يدفنون حيث ماتوا. وقد مر معنا ايضا الحديث حديث عائشة آآ انه آآ لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي - 00:10:30

ان آآ يتخد مسجدا في باب سبق مر معنا اه اه في زمن الصحابة كان قوة الفهم للتوحيد والایمان ومعرفتهم به فيحجزهم عن اتیان قبره عليه الصلاة والسلام لا لاجل هذا الغرض - 00:10:54

فما كانوا يأتون عند قبره بل كانوا ينكرون اه اشياء من هذه البدايات كما سيأتي معنا في في هذه الترجمة في الادلة التي ساقها المصنف رحمه الله كانوا ينكرون ذلك - 00:11:22

لكن فيما بعد لما آآ قل العلم وفتش الجهل وضعف الفهم للتوحيد بدأت تحصل من من الناس اشياء من هذا القبيل هنا وهناك. لكن قبر النبي عليه الصلاة والسلام حماه الله - 00:11:38

حماه الله جل وعلا ووقاية استجابة لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم ولها احيط القبر بثلاثة جدر بحث لا يستطيع ان يصل احد الى ذات القبر - 00:11:57

لا يصل احد الى ذات القبر. احيط بثلاثة جدر. في اي عهد يا شيخ في عهد متقدم يعني في في زمن اهبني امية لما حصل توسيع المسجد نعم. من من الناحية - 00:12:19

الشرقية احيط المسجد بثلاثة جدر آآ على شكل آآ يعني من الناحية الامامية للقبر التي هي ناحية القبلة بني جدار يمتد من الشرق الى الغرب ثم من من زاوية الجدار او نهاية الجدار الشرقية والغربية مدة جدار يلتقي على شكل زاوية في الشمال اها - 00:12:36

وذكر اهل العلم ان من الحكمة في ذلك ان من يستقبل القبر يستقبل يعني اه زاوية ولا يكون امامه جدارا بحيث يكون مستقبلا جدارا من وراءه القبر وانما يستقبل زاوية - 00:13:06

وتنتهي الى الجدار الممتد من من الشرق الى الغرب وذكر اهل العلم انه ايضا بني فيما بعد جدار ثالث فاصبح يعني اولا في في الحجرة حجرة عائشة ثم هذا الجدار ثم ايضا في وقت آآ متأخر ايضا بني - 00:13:21

بجدار ثالث فاصبح القبر نفسه محمي ولا يصل احد الى ذاته ومن يمارس بعض الممارسات الباطلة يمارسها في اشياء بعيدة عن ذات آآ القبر وهذا من استجابة الله لدعوه نبيه صلى الله عليه وسلم حيث دعا الله جل وعلا قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:13:40

فذات القبر لا احد يصل اليه حماه الله سبحانه وتعالى طيب ثم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد وهذا المعنى سبق الكلام عليه في ترجمة ماضية - 00:14:05

اه ومر معنا لعن النبي صلى الله عليه وسلم لمن يفعل ذلك فايامه الاخيرة ولحظاته الاخيرة من من حياته الشريفة صلوات الله وسلامه عليه ومر معنا ايضا وصفه صلى الله عليه وسلم - 00:14:25

لمن يفعلون ذلك بأنهم شرار الخلق عند الله تبارك وتعالى. وهنا يقول في الحديث اشتد غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انباء المساجد فهذا دلالته للتترجمة من جهة ان الغلو في قبور الانبياء والغلو في قبور الصالحين يصيرها - 00:14:39

اوئنا تعبد من دون الله وقد دعا نبينا صلوات الله وسلامه عليه بان اه يحمي قبره من ذلك فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد آآ اذا غالب الجهل الناس وجهلوا امثال هذه الاحاديث وامثال هذه السنن يحدث امر - 00:15:03

غريب جدا اشار اليه ابن مسعود عبد الله بن مسعود في كلمة له عظيمة اه رواها عنه الحاكم في المستدرك وغيره من اهل العلم ماذا يقول اه ابن مسعود يقول كيف انتم - 00:15:25

اذا لبستكم فتنۃ کيف انتم اذا لبستکم فتنۃ یهرم فيها الكبير وینشاً فيها الصغير تجري فيکم آآ حتى یقال انها سنة وادا غیرت قیل غیرت السنة اظن الكلام واضح يعني انه يأتي على الناس زمان - 00:15:39

ويحدث فتنۃ اي امر باطل یفتتن به الناس مثل هذه الشرکیات والبدع والضلالات وینشاً یهرم عليها الكبير وینشاً عليها الصغير لان اول ما یفتح عینیه على الدنيا یراها امامه والکبیر هرم عليها - 00:16:08

فإذا غيرت مثل هذه الامور يقال غيرت السنة وهذا امر واقع تجد انه اناس يعني في كثير من المناطق نشأوا على بدع الكبير هرم على هذه البدعة يعني منذ طفولته وهو يرى هذه البدعة - [00:16:24](#)

ونشأ عليها وابنه الصغير ايضاً يولد على هذه البدع فإذا غيرت يقول هؤلاء غيرت السنة اها غيرت السنة وهو امر باطل نشأ عليه بهذه مصيبة فمصيره وفتنة في الدين وهنا يجب على الانسان ان يتقي الله وان يعظم النصوص وان يكون لها حرمة - [00:16:41](#)

واذا وقف على الاحاديث وعلى كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام يجعله نصب عينيه ويستفيد من كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه ولها تجد من المؤسف تأتي اعمال - [00:17:05](#)

اه منشأها الجهل وسبتها عدم العلم وعدم البصيرة بالتوحيد تجد بعض الناس يعني عندما يذهب زائر الى الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام حاجاً ومعتمراً. بعضهم يرسل معه وصية او خطاب مكتوبة - [00:17:22](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلب فيه حاجات يا رسول الله انا اه اشتكي من المرض الفلاني او يا رسول الله انا اه اشتكي من من كذا واريد مثلاً يا رسول الله اريد زوجة او مثلاً اريد بيتاً - [00:17:42](#)

او اريد آآ طلبات يذكرونها و حاجات يطلبونها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء فهموا الدين هل فهموا قول النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس اذا سألت فاسأل الله اذا استعن فاستعن بالله. وكان عليه الصلاة والسلام اذا اوتى بمرض قال اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك - [00:18:01](#)

شفاء لا يغادر سقماً. لكن هذه امور من الضلال والباطل نشأوا عليها و اذا غيرت او انكرت او بين لهم انها خطأ قالوا غيره السنة مثل ما جاء في اثر ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:18:27](#)

تفضل. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيت اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوق فماتوا اتى فعكفوا على قبره - [00:18:46](#)

وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوق بالحاج وعن ابن وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها - [00:19:02](#)

ساجدة والسرج رواه اهل السنن اولاً نبدأ بالاثار التي آآ جاءت عن السلف رحمهم الله في معنى قوله تعالى افرأيت اللات والعزى اه اللات من هو من هو اللات ولعلكم تذكرون في درس ماضي - [00:19:19](#)

اه ان هذه الاية قرأت بالتحفيف وبالتشديد اللات من اللات وهو العجن وهذا لقب لرجل ان كان معروفاً بل السوق اي عجن الخبز وصناعته وكان يقدمه ضيافة وقرى للناس - [00:19:43](#)

وكرامة يكرم به الناس والحجيج وكان معروفاً بهذا الكرم رجل عرف عندهم بالكرم وبنفسه يباشر خدمة الحاج وصناعة الطعام بيده ويقدمه لهم فهذا الرجل لما مات حدث منهم غلو - [00:20:08](#)

في الرجل فعبدوه من دون الله عبده من دون الله رجل يلت السوق و معروف عندهم باستقامة وصلاح وكرم وضيافة الى اخره ولما مات عكفوا على قبره واصبحوا يدعونه ويستغيثون به ويسألونه ويطلبون منه - [00:20:33](#)

حاجاتهن فصار يعبد صار يعبد من دون الله تبارك وتعالى آآ الشاهد من الترجمة والشاهد من هذه الاية والاثار التي ساقها رحمه الله في بيان معنى الاية عن السلف - [00:20:53](#)

مجاهد وعن ابي اه الجوزاء وغيرهما اه هو اه ما اشرت اليه ان الغلو في قبور آآ الصالحين يصيّرها او ثانياً تعبد فهذا رجل كان معروفاً عندهم بالصلاح الذي ولاه - [00:21:09](#)

ولما مات عكفوا على قبره وحدث منهم غلو في قبر هذا الرجل حتى اصبح فيما بعد اه وثنا يعبد من دون الله والاسلام جاء بسد واغلاق هذا الباب بباب المغالاة - [00:21:26](#)

في القبور وتجاوز الحد بها حتى الصحابة رضي الله عنهم كان عندهم حيطة عجيبة في هذا الامر اه تشاهدونها وتقرأونها في في قصصهم واخبارهم في في كتب السير يعني خذ على سبيل المثال قصة عمر - [00:21:42](#)

ابن الخطاب المشهورة آآ وقد ساقها بسند صحيح محمد بن اسحاق في كتابه السيرة والمغازي عن ابي العالية قال لما فتح عمر اه  
تستر وحدوا في بيت ما، بيت ما، الهرمزان - 01:00:22:00

تستر ووجدوا في بيت المال بيت مال الهرمزان 00:22:01

رجالا على سرير ميت ويقال ان ان له ثلاث مئة سنة وما تغير ما من تلك المدة وهو باقي على على هيئة ما تغير وعند رأسه مصحف بلغتهم فارسيا الى عمر وطلب اب وترجم المصحف يقرأوا، فماذا قرأت؟ يقرأوا، ايه العالية قرأت فيه - 00:22:22

مصحف بالغتهم فارسل الى عمر وطلب ابي وترجم المصحف يقال فماذا قرأت؟ يقول ابو العالية قرأت فيه- 00:22:22

آآ سيركم وآآ اخباركم والامور الاتية فيما بعد يعني مثل الجنة والنار الى اخره. عند عند رأس هذا الرجل قال ماذا كانوا ليصنعون به  
قال، اذا حبس المطر وانظر ما الفتنة كاـ، اذا حبس المطر - 00:22:48

قال كان اذا حبس المطر وانظروا الفتنة كان اذا حبس المطر - 00:22:48

ابرزوا سريره فسقوا فاما صنع عمر والصحابة بسريره وماذا صنعوا بهذا الرجل؟ يقول ابن القيم وقبل ان اتم لكم القصة يقول ابن القيم هذا لو وجد اهل الضلال نتجاند عليه بالسيوف حتى يبنون عليه الاضرحة والقباب والى اخره يقول لو وجدوا مثل هذا لتجالدوا عليه بالسيوف كل - 00:23:07

يريد ان يقيم عليها فاما صنعوا؟ يقول ابو العالية ففجئنا بالليل آآ وحفرنا ثلاثة عشر قبرا متبااعدة حفروا ثلاثة عشر قبر متبااعدة ثم جاءوا في الليل المظلم ودفنوه في واحد منها ودفنتوا هذه القبور وسروها - 00:23:35

وأدفنوا هذه القبور حتى لا يعرف وين مكانه هذه سيرة الصحابة هذه مع انه انظر الفتنة التي كانت موجودة كان اذا ابرز قبره امطروا وهذا فيه فتنة وهذا ايضا فيه فائدة ان بعض الناس يبني هذا الضلال على التجارب يقول جربنا فلان ذهب الى القبر الفلاني

وشفیع مثلا - 00:23:59

وأمثالاً فلان طلب امرأة طلبت الزوج ومثلاً انجبت هذى فتنة ليست دليلاً على صحة العمل ونستدرجهم من حيث لا يعلمون فنتظر  
هذا الافتتان الذي كان وانظر سيرة الصحابة جاؤوا وحفروا ثلاثة عشر قبراً واقراؤا هذه القصة في اه سيرة ابن اسحاق - 00:24:22  
وابن كثير رحمة الله عليه في البداية والنهاية يقول اسناد القصة صحيح الى ابى العالية قيل لابى العالية من من آآ هذا؟ قيل انه

ويقال انه رجل صالح من الصالحين لكن انظر هذه فتنة وانظر سيرة الصحابة المباركة في مثل هذا الامر. قارن هذه السيرة المباركة بما يصنع الناس وكيف انهم يعظمون القبور تعظيميا يفضي الى الباطل؟ وهنا لو سألنا سؤالا اظن جوابه واضح لماذا فعل الصحابة رضي الله عنهم هذه الطريقة حفروا في - 00:25:00

ثلاثة عشر قبراً ودفنوه في الليل وسزو هذه القبور حتى لا يعرف عين القبر قسماً لمادة ايش؟ الفتنة والشرك حسماً لمادة الفتنة والشرك. عمر بن الخطاب كانوا في سفر فوجد اناساً يلفون الى الى مكان ويصلون فيه - 00:25:22

فسائل عن ذلك قال إنها الشجرة التي بايعت اه تحتها او قيل انه مسجد كان يصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بازالتها وقطع الشجرة حسما للفتنة وهذه سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في مثل هذه الامور. اما سيرة من بعدهم فقد دخلوا في انواع من الضلال سببها تعظيم - 00:25:41

ختم به هذه الترجمة حديث اه ابن عباس، رضي الله عنهما - 00:26:04

اننا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج لعن الله زائرات القبور، لعن الرسما لعن رسمها لعن الله صل الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:22:26

القبور لعن الرسول لعن الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:26:22

وهذا الحديث اه بعظ اهل العلم تكلموا في سنده من جهة احد رواته وهو ابو صالح مولى ام هانى وهذا ضعف بعض اهل العلم ووثقه اخرؤن والحديث جاء من طرة بلفظ لعن الله زوارات القبور. لعن الله زوارات القبور - 00:26:42

اخرون والحديث جاء من طرق بلفظ لعن الله زوارات القبور. لعن الله زوارات القبور - 00:26:42

وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لعن الله زوارات هو بمعنى زائرات لأن ليس المراد بزوارات المبالغة ليس المراد المبالغة يعني ليس المراد بلعن الله زوارات اي المبالغة المبالغات بالزيارة. لانه يأتي هذه الصيغة ولا يراد بها المبالغة - [00:27:04](#)  
تأتي هذه الصيغة ولا يراد بها المبالغة مثل قول الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد ليس المراد هنا المبالغة نفي المبالغة وإنما المراد نفي

الظلم اصلاً وما ريك بظلم اي ليس بظلم - 00:27:28

ومثله ليس المؤمن بالطعن ولا اللعان ليس المراد هنا المبالغة وانما المراد نفي اللعن اي ليس بذى لعن وليس بذى طعن فتأتى هذه الصيغة ولا يراد بها المبالغة فقوله لعن الله زوارات القبور هذا حديث فيه لعن - 00:27:44

للمرأة الزائرة للقبور وهذا يجعل المرأة تنتبه لهذا الامر وهو امر خطير ليس بالامر الهين وانما هو لعن واللعن طرد وابعاد من الله وهذا الحديث يدل على الصحيح من اقوال اهل العلم على منع - 00:28:04

زيارة النساء للقبور مطلقاً والنهي عن ذلك لما جاء في الحديث ويكون قوله عليه الصلاة والسلام كنتم نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة يكون مختصاً بالرجال دون النساء النساء لا يدخلن في هذا الحديث. مثله تماماً ما جاء في الحديث الآخر - 00:28:24

قال عليه الصلاة والسلام آآ في في قصة آآ الصلاة على الجنازة من صلى على من تبع جنازة وصلى عليها فله قيراط نعم ومن تبعها الى الدفن كان له قيراطان وقد جاء في الصحيحين نهي المرأة عن اتباع الجنائز - 00:28:50  
فالمرأة ليست داخلة في اتباع الجنائز للنهي وليس داخلة ايضاً في جواز زيارة القبور اه للنهي ايضاً والوعيد الشديد الوارد في قوله لعن الله زوارات القبور فالمرأة ليس لها زيارة - 00:29:10

القبور مطلقاً لكن ان مرت وهي في طريقها لامر ما على مقابر لها ان تسلم لها ان تسلم تقول السلام عليكم اهل الديار اما ان تقصد القبور وتذهب اليها وتدخل فهذا مما لا يجوز للمرأة فعله على الصحيح - 00:29:28  
من اقوال اهل العلم قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا الشاهد من الحديث للترجمة والمتخذين عليها اه الايش المساجد او السرور. المتخذين عليها المساجد والسرج يعني يبنون عليها مساجد واياضاً يضعون عليها القناديل - 00:29:45

المضيئه لماذا جاء النهي عن اتخاذ القبور مساجد اي بناء المساجد عليها. واياضاً وضع القناديل وتزيينها الى اخره لماذا نهي عن ذلك؟  
لان هذا غلو يفضي الى الشرك والترجمة عندنا - 00:30:11

باب ما جاء في ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها او ثاناً تعبد. والغلو في قبور الصالحين يبدأ اه اسراجه واضاءته ووضع الاقمشة الجميلة عليه وتزيينه بالذهب والفضة وما الى ذلك - 00:30:29

فكل هذا من الغلو في في قبور الصالحين الذي هو وسيلة وذرية لان تعبد من دون الله. شيخنا الكريم بارك الله فيكم في من يطبع علامة على القبر القبور كثيرة ومتباينة فيقطع علامه على هذا القبر حتى يعرف ان هذا القبر مثلاً قريبه. ويأتي يزوره بين الفينة والاخرى. هذا ما في بأس - 00:30:47

يعني اه ان يطبع مثلاً اه صخرة ليست كبيرة آآ بحيث انه يعرف ان هذا قبر قريبة من اجل ان يلقي عليه السلام يزوره بين الوقت - 00:31:09

والآخر للسلام والدعاء له هذا لا لا بأس به احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:31:26

وقول الله تعالى لقد جاءكم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبريا عيда - 00:31:43

طلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات ثم اورد المصنف رحمه الله هذه الترجمة باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده - 00:32:00

كل طريق يفضي الى الشرك حماية جناب التوحيد اي جانب التوحيد وجانب التوحيد هو جانب الجانب الدين الاعظم بل هو اساس الدين وقيام الدين. الدين لا يقوم الا على التوحيد لله تبارك وتعالى - 00:32:20

ونبينا عليه الصلاة والسلام ابانا التوحيد واوضحه واياضاً ابان الشرك واوضحه وحوى التوحيد وسد كل طريق يفضي الى الشرك

وهذا من كمال نصحه عليه الصلاة والسلام وتمام بيانه. لم يكتفي ببيان التوحيد - [00:32:38](#)  
و فقط وانما من تمام البيان وكمال النصيحة انه حمى حمى التوحيد فما حمى التوحيد وهذا من كمال بيانه. وايضا لم يكتفي ببيان  
الشرك بل انه عليه الصلاة والسلام سد كل ذريعة تفضي الى الشرك - [00:32:58](#)

بالله جل وعلا وهذا كله من كمال نصحه عليه الصلاة والسلام ولاجل هذا اه اورد المصنف اول ما اورد في في ادلة هذه الترجمة قول  
الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - [00:33:16](#)

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومراد المصنف من سياقه لهذه الاية ان حماية المصطفى عليه الصلاة والسلام  
لجناب التوحيد وسده لكل طريق يفضي الى الشرك هو من كمال - [00:33:34](#)

حرصه ونصحه عليه الصلاة والسلام. قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم عزيز عليه ما عنتم اي الامر  
الذى يوقعكم في المشقة او يوقعكم في الهلاكة - [00:33:52](#)

فانه عزيز عليه يجتهد عليه الصلاة والسلام تمام الاجتهاد في ابعادكم عنه وآآ وقوله حريص عليكم اه من كمال حرصه عليه الصلاة  
والسلام انه بين التوحيد وحمى حماه وبين الشرك وسد كل ذريعة تفضي اليه فهو عليه الصلاة - [00:34:10](#)

والسلام الناصح الامين والرسول المشفق صلى الله عليه وسلم وكان قد ضرب مثلا لبيان مثله ومثل الناس قال مثل رجل  
عنه نار والفراس تهافت عليها وهو يحميهم ويمنعهم من التساقط في هذه النار - [00:34:39](#)

ويأبوا ويأبون الا ان يتقدموا فيها. هم وبيون الا ان يتقدموا فيها. فهو عليه الصلاة والسلام ابان الامر واوضح الطريق واقام الحجة  
وابان المحجة واوضح السبيل وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه. واذا وقع في الناس قصور - [00:35:03](#)

او ضلال او انحراف فكل ذلك ناشئ من بعدهم عن من سنته ومنهجه واهديه صلوات الله وسلامه عليه وكل ما اقترب الانسان من  
السنة واقترب من الاحاديث وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام كل ما كان هذا اه اكمل له في الخير وابعد له عن الشر - [00:35:23](#)

ثم اورد المصنف حديث ابي هريرة نعم. اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا قبوركم لا تجعلوا بيوتكم قبورا هذا نفق  
معكم ايضا وقفه نتساءل لا لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:35:44](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني لا تجعلوها مثل القبور في حديث اخر في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا من صلاتكم في  
بيوتكم ولا تتخذوها قبورا يوضح لنا هذا الحديث. لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:36:01](#)

ماذا تستفيدون من هذا الحديث تفضل يا اخي تستفيد من هذا الحديث يعني لا تجعلوا بيوتكم قبورا. انا اريد فائدة تتعلق بالقبور.  
القبور لا لا صلاة فيها. ليست مكان للصلاة - [00:36:20](#)

ايوه القبور ليست مكان للصلاه ليست مكان لتلاؤ القرأن لست مكان لهذه الاشياء ولهذا قال لا اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا  
تتخذوا بيوتكم قبورا. وجاء في حديث اخر قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا فان الشيطان - [00:36:37](#)

لا يقرب البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يعني اقرأ سورة البقرة في بيتك واقرأ القرآن واكثر من الصلاة لا تجعل بيتك مثل القبر هنا  
نستفيد فائدة يا اخوان انتبهوا لها انه متقرر في نفوس الصحابة - [00:36:57](#)

ان القبور ليست مكانا للصلاه هذا امر متقرر عندهم مستقر في نفوسهم تماما ان القبور ليست مكان للصلاه ولا مكان لقراءة  
القرآن قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني اه نهاهم ان يكون البيت مثل القبر والقبر عندهم معروف - [00:37:13](#)

انه ليس مكان للصلاه وليس مكان لتلاؤ القرآن وتجد بعض الناس بسبب غلبة الضلال يذهب ويقصد المقابر بعينها ويجلس يقرأ  
القرآن في المقابر وفي بيته ما يقرأ القرآن. الله المستعان - [00:37:34](#)

لاحظ المخالفه للسنة يعني هنا قال لا تجعل بيتك قبور يعني صلى واقرأ القرآن في بيتك حتى لا يكون مثل المقابر فلا يقرأ في بيته  
ولا يكون له نوافل في بيته ويقصد القبور - [00:37:52](#)

لا لا لقراءة القرآن وربما ايضا لتحرى الصلاه عندها وهذا وهذا من ضياع الدين والبعد عن سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال  
لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعل قبri عيда ولا تجعلوا قبri عيда. هذى جملة ثانية في الحديث ولا تجعلوا قبri عيда. العيد -

هو ما يعتاد مجئه وتكراره من مكان للاجتماع فيه او زمان يجتمع فيه ولهذا تخصيص مثل يوم تخصيص يوم في السنة او مثلا يوم في الشهر او يوم في الأسبوع - 00:38:29

بدون مستند شرعى يكون بذلك اتخاذ هذا اليوم عيدا لانه يعاود هذا العمل فمثلا لو ان شخصا قال انا كل آكل مثلا السبت بعد صلاة الظهر آآ ازور القبور - 00:38:49

مم اتخاذ القبور عيدا او لا اتخاذها عيда لانه خصص زمانا معينا يعاود ولهذا الحديث فيها النهي عن كثرة التكرار وتخصيص اوقات واستدامة لا لا للزيارة لأن بهذه الطريقة تخرج الزيارة عن مقصدها الشرعي وتذكر الاخرة الى امور واشياء واعمال - 00:39:08

وانحرافاته لهذا سد النبي عليه الصلاة والسلام الذريعة فقال لا لا تجعلوا آآ ولا تجعل قبرى عيدا واذا كان ينهى عن اتخاذ قبره عيدا فالقبور الاخرى ايضا من باب اولى. اولى. لا تتخذ عيدا - 00:39:39

اه بمعنى انه يعاودها الانحراف لكن اهل الانحراف ماذا فهموا من هذا الحديث قلوا قلوا فهمه تماما قالوا لا تتخذوا قبرى عيدا قالوا العيد لا يأتي في السنة الا مرتين فلا تكون الزيارة مرتين لا اكثر من - 00:39:58

زيارة الله المستعان فقلوا الفهم ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام اراد هذا المعنى لكان اجمل في البيان وجعل الكلام بمثابة اللغز الذي لا يفهم وهذا يتنافي مع النصيحة التي آآ هي صفتة عليه الصلاة والسلام ويتنافي مع - 00:40:15

ولا يمكن ان يكون يريد من الناس ان يكثروا من الزيارة ويقول لهم لا تجعلوا قبرى عيدا يعني اكثروا من الزيارة ليس هذا من نهجه ولا من طريقته ولا من اسلوبه عليه الصلاة والسلام في في البيان - 00:40:38

فقوله لا تجعلوا قبرى عيدا اين لا لا يكون هناك معاودة وتكرار وتخصيص اوقات واستدامة ولهذا ما كان يعرف عن الصحابة رضي الله عنهم مثل هذا الامر الذي اتخاذ القبر عيدا يعاوده في كل يوم او في بعد كل صلاة - 00:40:54

او مثلا كل اسبوع او مثلا يخصص اوقاتا هذا ما كان يعرف عند الصحابة رضي الله عنهم ولو كانوا يفعلونه لنقل اليها ولكن ولم يست بذلك سنة لكن كل هذا لا يعرف وهو من كمال تقييدهم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:15

قال ولا تجعلوا قبرى عيدا وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم والاحظ اخر الحديث يبين ايضا معنى قوله لا تجعلوا قبرى عيضا وصلوا علي يعني لا تكثر من الذهاب ليس كل ما من اراد الصلاة يذهب وانما صلي على النبي صلى الله عليه وسلم اينما كنت - 00:41:35

فان صلاتكم تبلغني ولهذا جاء في بعض الاثار احد الصحابة قال لرجل ما انت ومن بالاندلس الا سوء وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتی السلام - 00:42:01

ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتی السلام. الان بعض الناس في بعض المناطق يتحرى من من سيسافر الى المدينة ثم يقول له بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم عنني السلام - 00:42:20

وهذا الامر ليس فيه سنة تدل عليه والحديث واضح ان لله ملائكة يعني اينما كنت لا تتحرى احدا يذهب ثم يحملونه السلام واحيانا من يحملونه السلام ماذا ربما كل من رأاه من اهل القرية - 00:42:39

ان كان بيبي يحفظ اسمائهم اسم الاسمن هذا عسير عليه وصعب وان كان بيكتب اسمائهم بورقة فيها مئتين ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة الف حسب من حملوه السلام وربما يسرد هذه القائمة ربما ايضا الشنطة تضع اللي فيها الاسماء - 00:42:59

ولا ؟ ايه نعم. تطبع الشنطة في الطريق وربما ايضا يجد امامه كشف ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة اسم يقول انا ايش اللي يحملني كمان اقرأ هذه الاسماء كلها - 00:43:21

فلاحظ لما يقع الناس في اشياء ما لها مستند الله المستعان. ويضيفون السنن. انظر الحديث ان لله ملائكة يبلغونني عن امتی السلام اي وقت اي ساعة من ليل او نهار - 00:43:34

صلی وسلم علیه صلوات اللہ وسلم علیه والملائکة تبلغ. طیب احسن اللہ الیکم قال المصنف رحمة اللہ وعنه بن الحسین انه رأی رجلاً یجيء الى فرجة كانت عند قبر النبی صلی اللہ علیه وسلم - [00:43:50](#)

فدخل فيها فیدخل فيها فیدعو فنهاد وقال الا احدثکم حدیثنا سمعته من ابی عن جدی عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال لا تتخذوا قبری عیدا ولا بیوتکم قبورا وصلوا علی فان تسليمکم - [00:44:06](#)

هم یبلغني این کنتم؟ رواه في المختاره اه رواه في المختاره هي الضياء المقدسی اه رحمة اللہ وکتاب المختار مطبوع في مجلدات العلی الروایی علی ابن الحسین ابن علی ابن ابی طالب - [00:44:26](#)

فهو یروي اه هذا الحديث عن ابیه عن جده وللحديث قصة اوردها المصنف علی ابن الحسین المعروف بسین العابدین رأی رجلاً یختلف الى فرجة عند قبر النبی علیه الصلاة والسلام ويدخل رأسه ویدعو - [00:44:44](#)

ماذا تستفید اه الان من من هذا السیاق رجل كان یختلف اه عند اه قبر النبی صلی اللہ علیه وسلم ويدخل رأسه اه في فرجة ویدعو وانکر الامر علی بن الحسین انکر علیه هذا الامر - [00:45:04](#)

واساق الحديث قال الا احدثکم بحديث سمعته عن ابی عن جدی وساق الحديث انکارا لهذا لهذا الامر. ماذا تستفید منه؟ اليش هذا يدلنا على ان آقصد القبور للدعاء وتحري الدعاء لم يكن معروفا عند الصحابة. صحيح - [00:45:22](#)

لم يكن معروفاً ولهاذا لما رأى علی ابن الحسین رضی اللہ عنہ هذا الرجل الواحد انکر علیه الامر فهو امر لم يكن معروفاً ولما وجدت بعض البدایات الخفیفة او القلیلة انکرواها - [00:45:41](#)

وهذا علی ابن الحسین من ال بیت النبی علیه الصلاة والسلام ورضی اللہ عن ال بیته وعن صحابته الكرام من ال بیت النبی صلی اللہ علیه وسلم وانکر هذا الامر - [00:45:57](#)

واستدل بحديث سمعه من ابیه الذي هو الحسین عن جده عن جده الذي هو علی بن ابی طالب عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه قال لا لا لا تتخذوا بیوتکم قبورا ولا تجعلوا قبری عیدا وصلوا علی فان تسليمکم یبلغني حيث كنتم - [00:46:12](#)

فهذه سنة في في هذا الباب المبارك یرويها ال بیت ال بیت يرمون هذه السنة عن علی ابن الحسین ابن علی ابن ابی طالب طیب عن ابیه عن جده فھی سنة یرویها ال بیت - [00:46:31](#)

فتعظیم الصالحین وتعظیم ال بیت وتعظیم الصحابة كل ذلك لا يكون بالخروج عن الشريعة. طیب. وانما يكون بالتزام هذه النصوص. طیب. ماذا وجد علی ابن الحسین عفوا؟ ماذا وجد؟ وجد رجلاً - [00:46:47](#)

يأتي الى الفرجة ویدعو. اسائلکم الان یدعو من یدعو اللہ سیحانه وتعالی ولکنه یتحری الاجابة یتحری هذه البقعة وهذا المكان فنهاد نهاه عن هذا الامر واستدل بالحديث قال لا تجعلوا - [00:47:05](#)

آآ بیوتکم غورا ولا تجعلوا قبری عیدا وصلوا علیه فان صلاتکم تبلغني حيث كنتم وهذا فيه مثل ما سبق النهي عن اتخاذ القبور مساجد سواء بالبناء عليها او بتحري الدعاء. الدعاء او العبادة او او نعم - [00:47:24](#)

القرآن نعم عندها احسن اللہ الیکم يا شیخنا الکریم استاذکم شیخنا الفاضل فی فاصل. نعم ثم نعود باذن اللہ تعالی بسم اللہ الرحمن الرحیم مشاهدینا الكرام اهلا ومرحبا بکم مجددا في شرح کتاب التوحید - [00:47:42](#)

والان باذن اللہ تعالی نستاذن شیخنا الکریم ان نستقبل بعظ الاتصالات. الاخ نبیل من السعودية السلام علیکم. علیکم السلام ورحمة اللہ وبرکاته. اهلا وسهلا دکتور نبیل حیاکم اللہ. احسن اللہ الیکم شیخنا الکریم - [00:47:58](#)

والیک بارک اللہ فیک. جاء في شرحکم الذي ینور اللہ به القلوب الدرس الثاني من هزا المنهج المبارك ان الشیخ محمد ابن عبدالوهاب رحمة اللہ لم یكتب کتابه هذا الا عن حاجة من اهم المهمات وواجب الواجبات - [00:48:12](#)

انه نظر الى واقع الناس في زمانه فوجد ما تعلمون والان الحال في كثير من الامصال اشد كثیرا جدا مما كان في زمانه من عبادة القبور والغلو في الصالحین والنذور وغيره - [00:48:31](#)

والعلماء في تلك الامصار لا یتكلمون او لا یستطيعون ان یتكلمون في مثل هذه الامر لامور عدة والشرك یسری في العباد کمارۃ

الهشيم فهل من فزعة للزود عن حمى التوحيد من العلماء - 00:48:47

ربانيون لوضع البرامج المثلى كمثل هذه الدروس والالتقاء باخوانهم العلماء في هذه الامصار والمسئولين ووضع هذه البرامج موضوع التنفيذ موضع التنفيذ وخاصة في وسائل الاعلام المختلفة كالفضائيات والتلفزيون وغيرها يفتحون وجه الله تبارك وتعالى كما فعل الشيخ - 00:49:04

ممتاز ثم ان ثمرة العلم العمل فارجو من سماحتكم مأجورين ومن الاخوة القائمين على البرنامج ان يعطوا وقتا طويلا كافيا لحلقة او حلقتين للاستماع الى كافة الاسئلة من الاخوة المستمعين وخاصة في باب الغلو - 00:49:28

حتى يتفنن الاخوة العمل بما علموا وكذا الدعوة اليه ولـيـ الحقيقة رجاء من الاخوة القائمين على البرنامج خدمة الدروس المفرغة متأخرة جدا فآخر درس تم تفريغه هو الدرس الخامس عشر - 00:49:47

والى يوم احنا في الدرس الواحد وعشرين وفي هذه الدروس نبح عظيم لـان الرجوع اليها جـد مـفـيد طـيـبـ. مـفـيد لـلـعـلـم وـالـعـلـم وـالـامـتـحـان وـفـقـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ. وـاـيـاـكـمـ. ولـيـ اـسـئـلـةـ عـدـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـرـسـلـهـ عـلـىـ المـوـقـعـ. نـعـمـ. اوـ اـسـأـلـهـاـ - 00:50:07

لاحقة اـنـ شـاءـ اللـهـ. طـيـبـ طـيـبـ شـاـكـرـ وـمـقـدـرـ اـسـتـاذـ نـبـيـ. اللـهـ يـحـفـظـكـ. شـكـرـاـ لـكـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ اـهـ السـؤـالـ فـيـ الـوـاقـعـ اـنـ يـعـنـيـ ماـ شـاـ

الـلـهـ تـبـارـكـ اللـهـ مـرـتـبـ وـيـعـنـيـ هوـ - 00:50:25

يمـسـ حاجـةـ بـالـفـعـلـ وـاقـعـةـ فـيـ فـيـ عـالـمـاـنـاـ الـاسـلـامـيـ تـعـلـيقـكـمـ يـاـ شـيـخـ آـآـ الشـكـرـ وـاـنـ بـيـلـ الدـكـتـورـ بـيـلـ لـعـلـيـ

اذـكـرـهـ مـنـ خـلـالـ مـشـارـكـتـهـ وـاـذـكـرـ كـانـ لـهـ مـشـارـكـةـ جـمـيـلـةـ - 00:50:38

هـوـ دـكـتـورـ فـيـ طـبـيـبـ اـطـفـالـ اـهـاـ مـنـ خـلـالـ مـشـارـكـتـهـ الـاـولـىـ طـبـيـبـ اـطـفـالـ ذـكـرـ اـنـهـ فـيـ جـدـةـ وـلـمـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ مـوـضـعـ التـمـائـمـ قـالـ اـهـ لـلـكـمـ

تـذـكـرـوـنـ قـالـ اـنـهـ كـانـ يـأـتـيـهـ بـعـضـ اـطـفـالـ - 00:51:00

وـيـضـعـونـ فـيـ عـنـقـ الطـفـلـ اـشـيـاءـ يـقـولـونـ اـنـهـ تـفـيـدـ فـيـقـولـ اـنـهـ كـانـ يـعـنـيـ بـيـبـنـ لـهـ وـيـذـكـرـ لـهـ فـيـ اـشـابـهـ اللـهـ عـلـىـ جـهـوـهـ وـاـثـابـهـ اللـهـ عـلـىـ

مـشـارـكـاتـهـ الـطـيـبـةـ وـاسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ بـيـارـكـ فـيـ حـيـاتـهـ وـوقـتـهـ - 00:51:15

وـانـ اـنـ يـنـفـعـ بـهـ اـنـ سـمـيـعـ مـجـيـبـ وـحـقـيـقـةـ الـذـيـ طـرـحـهـ هـوـ لـيـسـ سـؤـالـ وـانـمـاـ هـوـ تـذـكـرـ وـوـصـيـةـ مـزـيدـ العـنـيـةـ بـالـتـوـحـيدـ وـاـشـارـكـهـ اـنـ

الـتـوـحـيدـ مـهـمـاـ قـدـمـ اـهـ فـيـ فـيـ بـيـانـهـ وـالـنـصـيـحـةـ لـهـ حـاجـةـ النـاسـ اـهـ اـشـدـ - 00:51:34

وـالـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنـيـ اـهـ الـعـلـمـاـنـ جـهـوـدـ اـهـ كـبـيرـ وـمـبـارـكـةـ آـآـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ فـيـ بـيـانـ التـوـحـيدـ وـنـشـرـهـ وـاـيـظـاحـهـ لـهـمـ فـيـ ذـلـكـ دـرـوـسـ اـهـ

مـسـجـلـةـ وـمـسـمـوـعـةـ آـآـ وـشـرـوـحـاتـ مـبـارـكـةـ وـكـتـبـ مـؤـلـفـةـ - 00:51:58

وـرـسـائـلـ اـيـضاـ صـغـيرـةـ وـجـهـوـدـ يـعـنـيـ مـبـذـلـةـ لـكـنـ مـهـمـاـ قـدـمـ فـالـحـاجـةـ آـآـ يـعـنـيـ اـشـدـ وـماـ اـشـارـهـ اـلـيـهـ قـضـيـةـ يـعـنـيـ وـجـودـ اـهـ عـلـمـاءـ يـعـنـيـ اـهـ

اماـ يـقـصـرـوـنـ فـيـ بـيـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ اوـ اـنـهـ بـيـبـنـوـنـهـ بـيـانـاـ - 00:52:19

حرـيرـ فـهـذـاـ حـقـيـقـةـ يـعـنـيـ يـخـشـىـ عـلـىـ النـاسـ مـنـهـ. وـكـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـشـيـ عـلـىـ النـاسـ مـنـهـ. وـسـيـأـتـيـ مـعـنـاـ فـيـ حـلـقـةـ الـلـيـلـةـ اـنـ

شـاءـ اللـهـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ ثـوـبـانـ اـنـ اـخـوـفـ مـاـ اـخـافـ عـلـىـ اـمـتـيـ الـائـمـةـ - 00:52:39

المـضـلـيـنـ فـعـلـيـ كـلـ حـالـ آـآـ اـمـرـ التـو~حـidـ آـآـ وـبـيـانـهـ لـلـنـاسـ وـالـنـصـيـحـةـ لـهـمـ فـيـ هـوـ آـآـ اـهـ مـاـ يـكـونـ وـاعـظـمـ مـاـ يـكـونـ وـالـتـو~حـidـ هـوـ زـبـدةـ دـعـوـةـ

الـمـرـسـلـيـنـ وـخـلـاـصـةـ رـسـالـتـهـمـ وـاـشـارـكـهـ اـخـوـنـاـ дـكـتـورـ بـيـلـ - 00:52:54

فـيـ آـآـ الـاـهـتـمـامـ بـهـذـاـ الـا~مـرـ وـالـعـن~يـةـ بـهـ وـا~مـا~ بـالـنـسـبـةـ لـدـرـسـيـ فـا~نـا~ دـرـسـيـ آ~آ~ هـو~ دـرـس~ ا~حـد~ طـلـاب~ الـعـلـم~ آ~آ~ يـعـنـي~ لـيـس~ بـتـلـك~

اـلـاهـمـيـهـ اـهـ فـيـ فـيـ مـقـابـلـ جـهـوـدـ الـعـلـمـاءـ وـلـهـذـاـ عـنـديـ تـحـفـظـ عـلـىـ كـلـامـهـ يـقـولـ سـماـحةـ اـهـ اـخـوـنـاـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ

جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ - 00:53:14

يـعـنـيـ مـشـارـكـتـيـ آ~آ~ فـيـ جـهـدـ يـعـنـيـ مـحـدـودـ وـجـهـدـ يـعـنـيـ آ~آ~ ضـعـيفـ اـمـاـ الجـهـودـ الـتـيـ يـقـولـ بـهـاـ دـمـاؤـنـاـ اـهـ اـئـمـتـنـاـ وـاـهـ الـفـضـلـ فـهـيـ

هـذـهـ الـجـهـودـ الـتـيـ يـشـارـهـ اـلـبـنـانـ - 00:53:43

وـنـسـائـلـ اللـهـ اـنـ يـتـقـبـلـ جـهـدـ الـمـقـلـ اللـهـ اـمـيـنـ وـانـ يـنـفـعـ بـمـاـ نـقـولـ وـنـسـمـعـ وـنـجـعـلـ ذـلـكـ حـجـةـ لـنـاـ لـاـ عـلـيـنـاـ اللـهـ اـمـيـنـ اللـهـ يـكـمـ وـازـادـكـمـ عـلـمـاـ

وـنـفـعـ لـاـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ. اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـمـاـ يـتـعـلـقـ اـهـ الـوـقـتـ وـخـدـمـةـ الـدـرـوـسـ الـمـفـرـغـةـ فـبـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ نـوـصـلـهـ لـلـاخـوـةـ

00:54:01

المسؤولين عن برنامج الاكاديمية العلمية. ناخذ اتصال اخر الاخوة كان من السعودية السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.  
اهلا وسهلا اخ رakan. حياك الله يا شيخ. الله يحفظنا واياكم وجميع المسلمين ويجزاكم خير ويحييكم. واسأل الله جل وعلا بمنه  
وكرمه - 00:54:21

ان يجعل هذا البرنامج وغيره في في ميزان حسناتكم انت وشيخنا الكريم الله بارك الله فيكم وفي جهودكم اللهم امين اه احسن الله  
اليك شيخ بالنسبة الحقيقة اردت بتعليق بسيط في تجربة لاني كنت في خارج هذه البلاد - 00:54:38  
فممك ان آآ الانسان ينشر عقيدة العقيدة الاسلامية عن طريق التفسير عن طريق تفسير سورة الفاتحة وقل هو الله احد وقل اعوذ  
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وابية الكرسي وغيرها من سور القرآن التي هي اصلا هي اساس العقيدة - 00:54:57  
بل انها العقيدة كلها يعني القرآن كله من اوله الى اخره يتكلم عن العقيدة باركانها الستة اسأل الله ان يبارك في الجهود. طيب طيب.  
ايضا آآ هناك سؤال يا شيخ فضيلة الشيخ بالنسبة آآ في حديث الحسن - 00:55:16

بن علي رضي الله عنه وارضاه هو ايضا من نسب النبي صلى الله عليه وسلم ومن نسب النبي صلى الله عليه وسلم فلعل الشيخ يشير  
إلى هذا الموضوع من نسب النبي صلى الله عليه وسلم ويرتبط إلى نسب النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك - 00:55:35  
انكر هذا الامر. نعم استاذ رakan ذكر الشيخ ذلك انه من اهل البيت وانه من يعني من نسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه  
حتى في السند عن ابيه عن جده عن - 00:55:50

النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا يعطي دلالة واضحة انه من اهل البيت ومع ذلك انكر على الذي دخل اه في هذه الفرجة وكان  
يدعو الله عندها احسن الله اليكم شيخنا الكريم والى الاخوة جميعا المشاركون معكم اسأل الله ان لا يحرمكم الاجر والثواب اللهم  
امين ولد ذلك والقادر عليه شكرنا جزيلا الاخ رakan بارك - 00:56:00

جزاكم الله خير واياكم ان شاء الله شيخنا الكريم سنأتي الى الاقتراح الجميل الذي ذكره الاخ رakan. نعم. اذا اذنت لي الاخ سراج من  
الكويت وهو يعني ما شاء الله تبارك الله متفاعل معنا - 00:56:20

يقول ذكرتم حفظكم الله ان ارسال السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ من سيوزر المدينة ليس بسنة ولكن هل تعد  
بدعة لا يجوز فعلها خاصة اذا كانت امي هي التي تطلب مني ذلك وهي تعلم ان صلاتها تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت -  
00:56:32

اه الذي يظهر في هذا الامر آآ اذا طلب منك سواء طلبت ذلك الوالدة او طلبها قريب او جار او ايا كان في سفرك للمدينة ان تعلمهم هذا  
الحديث تقول ان لله يقول عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين - 00:56:54

يبلغونني عن امتى السلام فتقول لها اكتري من الصلاة والسلام عليه في اي وقت وحين؟ في اي ساعة من ليل او نهار والملائكة تبلغ اه  
السلام كما اخبر بذلك الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:57:13

بس احسن الله اليكم. شيخنا الكريم آآ هذا السؤال الاخر كذلك من آآ ميلود من المغرب يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا  
الفاضل سؤالي اه فهو كما يلي هل يجوز الترحم على اصحاب هذه الاضرحة؟ اذا من بهم المسلم وان كان لا يعرف صاحب هذا -  
00:57:31

هل هو مسلم ام غير مسلم؟ لانا في بلادنا في بعض المناطق ما بين كل ضريح ضريح نسأل الله العافية وجزاكم الله خيرا. على كل  
حال قبور المسلمين اه الاصل انه يترحم الانسان - 00:57:51

عليهم ويدعوا لهم بالمغفرة. اما قبور الكافرين ومن يعلم انهم كفار فلا يترحم عليهم ولا يستغفر لهم على ما سبق بيان ذلك والاصل  
في القبور في في بلاد المسلمين انها قبور - 00:58:10

مسلمين ولا يخرج عن هذا الاصل الا اذا كان عنده يقين في الامر - 00:58:28  
ولا يخرج عن هذا الاصل اه الا اذا كان عنده يقين في الامر - 00:58:28

طيب احسن الله اليكم في سؤال اخر للاخ ميلود من المغرب يقول فضيلة الشيخ هل يجوز الدخول الى بعض الاظحة؟ لا بقصد

التوسل او التبرك وانما من اجل النزهة او التعرف على هذا الظریح فقط. لان بعض الاساتذة عندنا طلبوا - [00:58:46](#)  
من التلامیذ الذهاب لبعض الاضرحة لكي يأتوا ببعض المآثر من هذا الضریح اما قوله زيارة الاضرحة من اجل النزهة فهذا من اغرب  
الغرائب لان القبور او الاضرحة ليست مكان للنزهة. اما الزيارة الشرعية - [00:59:02](#)

فهي تزار لتذكر الاخرة واما الزيارة البدعية والشركية فهذه شأنها اخر لكن ليست مكان للنزهة ومن هو هذا الذي اذا اراد ان يتزه  
يذهب الى الاضرحة والى القبور فهذا من من غرائب الامر وعجائبها. واما يعني اه اه الذهاب - [00:59:21](#)

و خاصة اذا كانت هذه الاماكن اصبحت اوئلها تعبد ويطاف بها ويذهب يعني يشارکهم ولو لم يقصد هذا الامر فهذا باب باطل يجب ان  
يسد والا يفتح الباب حتى وان لم يكن منه مشاركة فعلية فيكون هذا نواة شر - [00:59:44](#)

وباب فساد عليه وعلى غيره من الناس. طيب احسن الله اليكم لعلنا نختتم بهذا السؤال حسناء من الصعب تسأل اه حسناء الصعب من  
سوريا تسأل تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل مسموح للنساء بزيارة القبور قبل الوالدين - [01:00:06](#)

اه تقول يعني اذا كان غير مسموح فهل هناك استثناء لحالة الوالدين المتوفين وليس لديهم غير اناث فهل يسمح لهن بزيارة اه قبل  
والديهم؟ اشرت في الدرس ان الصحيح من اقوال اهل العلم هو المぬ - [01:00:23](#)

المنع من زيارة القبور بالنسبة للنساء. والحديث فيه لعن الله زوارات القبور والمرأة منعت من الزيارة لكن باب الدعاء والترحم  
والاستغفار للوالدين وببرهما بانواع آآ البر المأثورة باب مفتوح وباب واسع - [01:00:39](#)

فعليها ان تكثر من الدعاء والاستغفار والترحم لوالديها فهذا اما قضية الزيارة الصحيح من اقوال اهل العلم ان اتها ممنوعة من الزيارة  
وجاء في ذلك لعن عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه على ما سبق بيانه في الدرس. احسن الله اليكم. اه - [01:01:00](#)

اه لعلنا نأخذ سؤال او سؤالين عبدالمجيد السيوطي من فلسطين يقول فضيلة الشيخ ما حكم اه زيارات القبر في الاعياد تخصيصها في  
الاعياد تخصيص زيارة القبر في العيد لا دليل عليه - [01:01:25](#)

لا لا دليل عليه وهذه آآ يعني عيد زماني آآ اتخاذ للزيارة هي زيارة القبور بلا دليل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا امر لا لا  
يشرع اه التخصيص اما ان كان حصل اتفاقا - [01:01:39](#)

آآ ولم يقصد ذلك فهذا امر لا بأس به اما انه يخصص العيد لزيارة القبور سواء عيد السنة او عيد الاسبوع مثل الجمعة يخصصه لزيارة  
الاسبوع اه لزيارة القبور فهذا - [01:01:57](#)

ليس عليه دليل وهو ويكون داخلا تحت آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا آآ ولا تتحذوا قبرى عيدها. طيب احسن الله اليكم  
شيخنا الكريم هذا توجيهه تطلبه ابنة الفاروق من السعودية. اي نعم. تقول نحن طلبة علم منذ سنين ولكن في الفترة الاخيرة اصابنا  
فتور رهيب. ولم نعد نجد لطلب العلم - [01:02:13](#)

بلذة كما كنا نجده من قبل. وعندما درسنا كتاب التوحيد احسينا اننا فقدنا الشيء الكثير وایقظ كتاب التوحيد غفلة وایقظ كتاب  
التوحد غفلة اصابتنا. فنريد نصيحة فضيلتكم لنا وكيف نتغلب على هذا الفتور الذي - [01:02:37](#)

لنا الكثير في دقيقة يا شيخنا الفاضل الفتور هذا بل ومرض يصاب به الانسان يتخل عن كثير من امور الخير وابواب النفع التي  
يحتاج اليها وان العلاج من خلال وسائل كثيرة - [01:02:57](#)

من اهمها الالحاح على الله سبحانه وتعالى بالدعاء ولا سيما الدعاء المأثور الثابت عن نبينا عليه الصلوة والسلام اللهم اني اعوذ بك من  
ومن الكسل اه تكثر اه من هذا الدعاء - [01:03:16](#)

وايضا تقرأ في فضل العلم وفضل طلب العلم واداب طالب العلم فان هذه القراءة جدا نافعة وبعض طلاب العلم وطالبات العلم قد  
يقصرون في هذا الباب فتجده يقرأ في العلم رأسا ولا يقرأ في فضائل العلم واداب العلم - [01:03:31](#)

لان الفظائل والاداب اه تشهد الهمة وتطرد الكسل وتقوى عزيمة الانسان وايضا يعرف من خلالها الوسائل التي يكون بها الثبات  
احسنت ايضا كما في قول الله تبارك وتعالى سنشد عضك باخيك - [01:03:50](#)

لما يكون لها اخوات آآ يتعاونا معها على الطلب وعلى القراءة اذا فترت واحدة آآ شجعتها الاخرى وهكذا يمضينا في هذا الطريق

فمثل هذه الامور والوسائل يكون بها ان شاء الله طرد الفتور وطرد الكسل - [01:04:13](#)

المسلم يحتاج كما يقول ابن القيم الى امرتين آآ ذكرهما في كلمة جميلة قال يحتاج الى علم يهديه وهمة عالية ترقيه الله اكبر الله اكبر احسن الله اليكم شيخنا الفاضل لعلكم تختمنون - [01:04:35](#)

هذا الدرس بسؤالين مباركين طيب اه ان اذنت اخونا راكان اه كنا علقنا اه اي نعم تعليق على كلامه فعلى كل حال هو كلامه غني عن التعليق هو ذكر حقيقة جيدة انه يعني في بعض المناطق اه يكون من الحكمة بل هو عين الحكمة في التعليم ان تشرح - [01:04:50](#) آية الكرسي واية وذكر ان له تجربة نافعة في هذا وهناك تجارب كثيرة يعني لاهل العلم في هذا الباب ولها ثمرة ثمرتها البالغة ولو كان في الوقت متسع ذكرت بعض النماذج لكن يكفي آآ هذا الاجمال - [01:05:13](#)

واما يعني السؤال ان هذه الحلقة اه مر معنا اه في في نهاية هذه الحلقة حديث علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب وقلت ان هذه سنة في هذا الباب حفظت عن ال البيت - [01:05:30](#)

هناك حديث اخر ذكر اهل العلم ورواه اهل الحديث في كتب الحديث ايضا هو من هذا القبيل سنة في هذا الباب حفظت عن ال البيت. هم. فارييد آآ تحرير هذا الحديث - [01:05:48](#)

آآ الذي هو نظير اه حديث علي بن الحسين عن ابيه عن جده. طيب اه هذا السؤال الاول والسؤال الثاني اه فيما يتعلق بالغلو في قبور الصالحين وانه يصيرها اوثانا تعبد - [01:06:04](#)

حتى تخلص من العلو من الغلو ما هي الوسائل اه التي ينبغي اه ان تتخذها للتخلص منه والسلامة منه. طيب. اذكر ثلاثة وسائل. طيب. او ثلاثة اسباب. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - [01:06:23](#)

الفضل وبارك الله فيكم وفيكم بارك وجزاك الله خيرا وجزى الله الجميع خير الجزاء احسن الله اليكم مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك. نترككم دائما وابدا في حفظ الله ورعايته. وباذن الله تعالى نلتقي واياكم بعد صلاة العشاء - [01:06:38](#)

بتوقيت مكة المكرمة الى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:06:53](#)